

عماسرو داليمال سادق مرصنملا رهشلا تاولص ةيقولس تيلوبورتم



عساتلا ءنجال

يف حي سمل عوسي انبر داليم دي عب لافتحالا مت ، ءجيهبو ءيلافتحا ءاوج ا يف
ةيفقسالا ءماسرلا 50 ديعلاو ءينيطنطسقلال سويجرواج سي دقلا ءيئارتاك
(1973) سواملثرب ينوكسمل لكري رطبلا ءسادقلا بحاص اني بال
لكري رطبلا و ءدي دجال امور ءينيطنطسقلال ءقاسا سيئر ءسادقلا بحاص سارتو
، ديجملا داليملا ديعل يهلإل سادقلا لوالا سواملثرب ينوكسمل
ليئوانم ارطملا ءينودي قلخ تيلوبورتم ءايسلا بحاصا ءكراشمب
سوتيفوي ريم تيلوبورتم ، وتيليم ارطملا ، ايفلداليف تيلوبورتم
ارطملا ءيكللاريم تيلوبورتم سوينيري ارطملا ساتسيري ب
تيلوبورتم سوتبيلوي ث ارطملا ءينوقي ا تيلوبورتم سوموتسوسرخ
تيلوبورتم سويجرواج ارطملا ايقيرفا رئاسو ءي رذنكسال ءيكلري رطبلا اي نيغ
سونودي ثن ءقاسا سيئرو سوارذن ارطملا سونايفو يليتساكو يروخولاكرا
ءيكلري رطب ءكلمتملا ءني دمل ا يف سدقملا ربقلا ضوفم سويراتكن ارطملا
ارطملا ايسنكلا تيلوبورتم ، بوي ارطملا ، ءيديسيب تيلوبورتم ميلشروا
ميكاوي ارطملا ءصروب تيلوبورتم سوارذن
مارفا تي رذنمشرالا سو ثا ل ب ج يديبوتاف ري د سيئر ءايسو

بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةدايسل ةيفقسأل ةماسرلا تمت سادقلا لالخ
دي دجال لوالا ريتركسلل ةيتونهكلا ةماسرلاو ، سورودويث سوليجسوتربلا
تيردنمشرأ ةبتر ةسادقلا بحاص حنم يذلا ، ويروبسوب سامشلا . سdq
ينوكسمللا كيريطبلة سادق راشأ ، بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةماسرلا بق
طالبللا يف ةرمثملا ةمدخللا نم أماع نيرشع يلاوح يلاو ، نيمسلا هروضح يلا
ي كيريطبلا

تأجافم ةبرجتلا دادعتساللا يلع مكثحن . اذه لك يلع مكب ديشنو مكئنهن
يرغصلا ايسأ يف ىرخأل شرعللا تايشر بلا يف ثدح امك مكتي شربا يف ةباجي
ةيقرشلا ايقارتو
ةمدخل ةيزكرم ةيمهأ وذ ربتعي ديجلا يتوهاللا بي ردتلا نأ تقولا اذه يف رركنو
ةسينكلا

ماعلا ميلعلتلا أضيأ يرورضللا نم ، كلذ يلا ةفاضللاب هنأ ، عقاولا يف ، دكؤن
حاتفنالاو ميلعلتلا نودب . ةفاقثلاب ، عسوأ قاطن يلعو ، بادآلاب مامت هالاو
بسانملا تقولا يف ةيحيسم ةداهش ميدقت نكمي ال ، يفاقثلا
انحوي نارطملا تامحرلا ثلثملا قيميعللا ريكفتلا بحاص يتوهاللا دكأ
صالخ ةملك لوقت “ نأ بجي ةيسكذوثرألل ةسينكلا نأ سماعرب تي لوبورتم
ناسنإلا اذه اهعجوي يتلا قزآمل رابتعالا نيعب ةذخآ ، رصاعملا ناسنإلا
لجأ نم ، ةيسكذوثرألل ثيدحللا ملاعلا همدقي يذلا راطلإلاو يدحتلا يه قزآملا هذه
ملاعلاو ةيسكذوثرألل) “أجي هئابآ نم انلجج هاقلت يذلا ديلقتلا يلع ظافحلا
(19- 18 ص ، 1991 ي نازوك ، ثيدحلا

نكلو ، انتوهالو انديلاقت فرعن نأ انيلع بجي ، ةقثوم تاباجي ميدقت لجأ نمو
” انرصع لجر اهعجوي يتلا ثحبللا تايلمعو ةدودسمللا قرطللا أضيأ
يلا هتسادق راشأ هتملك دعبو

درجم انسل نحن . ” ملاعلا اذه نم “ طقف هنأ ةركف نم فاخي ناسنإلا “ نأ بتك دقل “
ةيطغتل ، ءاقبللا لجأ نم لاضنلا يف ةقهرم تسيل انتايح ، ةيجولويب ةدحو
دي دحتو يحو رلاو يقالخالأ دعبلا أضيأ كانهو . ساوخللا ءاضراو ةيداملا تاجايتحالا
دعبلا اذهو . ةسرامملا لالخ نم انسواح ذحشي و ماهلإلاو ىنعملل ردصم وهو ، فادهألا
يلا ناسنإلا امام قيرطلا حتفي يذلا حيسملا بلام يلا عم يهامتي انل ةبسنلاب
خيراتلا يف ةيروت رثكألل ةيجورلا ةوقلا “ يه ةيحيسملا ، ليقي امك . هلألا ةمعن
يساسألل ييحيسملا موهفملا . هرهوج بسحب قبطيولمعي ثيح ، ءيش لك ددجي هنإ
ريغتو ، ناسنإلا رحت يتلا ةقيقحلا وه حيسملا . ” ةدي دجال ةدالولا “ وه هداعبأ لك ب
عابشإو ةلئسألل عيمج يلع ةباجللا يلع ةرداق “ اهدحو ةيحيسملا . ملاعلاو ةايحلا
(ميوقتلا) نامي مش سورندنسكلأ بالل لوقي ، ” لمالكلا بلاقلا شطعو لقعلا ثحب
(58 ص ، 1997 اني ثأ

زكرم يف انه تابثب ظوفحم اذهو . ةقيقحلا هذبه رشبثو شيعت ةسينكلا
ةينوكسمللا ةكيريطبلا ةداهش يف كلذ نع ريبعتلا متيو . ةيسكذوثرألل
انسل نحن . انتم دخ قفأو ردصمو ىوتحم وه اذه . ملاعلا يصاقأ ىتح داعبالا ةددعتملا
نم متي يذلا ، برلا لمع وه هب موقن ام . هتسينكو حيسملا لب ، انسفنأل أكلم
ةسينكلا يف انلالخ

سارحلا رييغتو ةيقرت لكو ، فقسأل باختنا لك اهزربو اهب رّكذي ةقيقحلا هذهو
 نأ ىلإ رييشيو ينعي اذه لك . صاخشأل تاريغت نم اهريغو ، شرعلا بصانم ىلع
 ىلإ ليح نم اصعلا ميلست متي . ةسينكلا ةايح يف اكسامتو ةيرارمتسا كانه
 ةديجلا هوجولا لمحتتو ، برلا مرك يف نولماعلا بابشلا كرحتو ، ليح
 نكلو هوجولا ريغتت . ةحلاصلا ةداهشلا مدقتو بجاولا يدؤتو ، تاي لوؤسملا
 ىلع ءبعلا عوضو ، لقنتنو ، ثرلأل ثروي . ةدحاو ةرذ “ لوزي الو ، ريغتي ال ديلقتلا
 يذلاو ، روصعلا ربع ليجنإل نالعو شرعلا خيرات رمتسيو ، ةيوق ةديج فاتكا
 (35 ىتم) “ لوزي ال يمالكو . نالوزت ضرأل او ءامسلا “ : برلا لوق هيلع قدصي
 : “الئاق ويروبسوب تي رندن مشرالا ىلإ ينوكسملا كيري طبلا ةساذق راشأ م
 دعبو ةيشخو ربص لمعلا ىلع هثحنو . ةريبك ةيلوؤسم لمحتي هنإ ، عقاولا يف “
 . “ءاشي ام ثدحي هللا” نأ أمئاد أقثاو ، ةريثك ةالص
 . ةيهلإل هتريغو هدهاتجا تبتأ ، تاونس تس نم رثكأ تمارتلا هتمدخ لالحو
 ةربخ عم ، يطنزيبلا خيراتلاو ةميدقلا ةينانويلا ةغلل يف زاتم ريبح
 عم ، هب موقى يذلا ةياغلل قاشلا لمعلا يف عاذبإو رابتخا ةرتفب دعي ، ةيميظنت
 . اهراربأ ةيامحو مأل ةسينكلل يملعلا دوجولا ىلإ ةرشابملا ةراشإل
 نالصاح امهالك . مويلا انتماسر نم الك نيزت يتلا امزي راكلا بديشن نأ اضيأ دونو
 ةريبك ةمهاسم عم ، نازاتم نالترم امهو ةيطنزيبلا يقيسوملا يف تامولبد ىلع
 صوصنب ، نفو ةمدخك ، ريمازملا رفس انفرعي . سدقملا سايقلا ةمدخ يف
 اهنإ . ةعطقنم ريغو ةيح ةيدئاقع لب ، ةيقت مينارت درجم تسيل يتلا ، مينارثلا
 اصاخا ايغو اهيفوصتم يف قلختو ، ةيتوهال ةفرعمو يوقتو ةيناحورو ةيزعت ردصم
 . ةسينكلل سيركتلاو ةسدقملا ةلاسرباب
 نيمسررمل كرابيل دجملابر ىلإ ةالصلل مكوعدن ، ءانبأل او ةوخإل اهيا ، حورلا اذهبو
 ، مكعيعم دعب دسجتملا هللا ةملك ةمعن نكي لو . هتسينك ةمدخ يف مهطفحيو
 يلخادمالسك ريصيل ، صلخملا داليم دنع ةكئالملا هب ترشب يذلا هللا مالسو
 دجمل ، ضرأل ىلع ةمئاد ةلاح ، تاراضحلاو نايدأل ، بوعشلا نيب تاقالعل مالسو
 . “ناسنإل نوؤشل يقيقحلا مدقتلاو ثولثلا هلإل يوامسلا مسالا
 ونايلىميسام ديسلا ةنيدملا بكي لوثاكلا فقسأ ةدايسلا بحاصا اضيا رض
 ورونيلا ب
 ماعلا لصنقلا ، سارتوك سونيتاتسنوك ديسلا ريفسلا ةداعسلا باحسا
 عم يكسلدين نامور ديسلا . اينااركوأل ماعلا لصنقلا ، ةنيدملا يف ينانويلا
 هقافرو هتجوز
 ةديسلا “ ةيوخألل ماعلا نيمأل مهسأر ىلعو نخارالاو نابهرلاو سوريللاو
 ديسلا ةرضح ، سيناكسوكيلىدي سونيتاتسنوك ديسلا . “سوتسراكاماب
 ، دجلال نيماسرلا براقأو ، انيثأب ةيتوهاللا ةسردملا ديمع سي دوجو راجاراك ليوناميإ
 . اهجارخو ةنيدملا نم نينمؤملا نم ددعو
 ليلىلأرق ، سويني موكيإ ديسلا سامشلا سدق سدقملا عمجملا ليكو
 . ديجملا داليملا ديعل كيري طبلا
 بختنملا ةيقولس تي لوبورتم شرعلا ىلع ىلتعا ، يهلإل ساذقلا ةياهن يفو
 ، هتساذق يدي نم اصعلاو مظعألا جاتلا ملست نأ دعب ، أثدح

بحاص هرضح يذلاو شرعلا ةعاق ي ف مي قأ يذلا لابق تسالال فح ي ف ،كلذ دعب
لجأ نم ،هل قفارملا دفولاو نايلاشم كاهاس ايكرت ي ف نمرألا كيرطب ةطبغل
،ديجملا داليملا ديع ةبسانمب هتساذق ةئنهت
همارتحاو هصالخإ نع سورودويث نارطملا ديدجلا ةيقولس تيلوبورتم ةدايس برعأ
،هباختنال سدقملا عمجملا ركشو هتساذق صخشل
،هتساذقل هنانتما نع لوألا ريتركسلال برعأ امك
بعشلال بنحل يمسرلا ةضراعملا بنح نم ري بك دفو لابق تسالال فح رضح امك
ينمتو ،ميتي إةني دمل ةيحلحمل ةمظنملا سيئر ةسائرب ،يكرتلال يروهجملا
ندرإ ديسلا تاريمألا ةدمعو كي لي ج روغزوأ ديسلا .ديجملا داليملا ديع هتساذقل
،هقافرعم لوج

ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريرطبلا